

الاستكبار يعمل على تفريغ الصحوة الإسلامية من الداخل



قال آية الله الشيخ محسن الأراكي، أمين عام مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، في حديث لمراسل الوكالة رسا على هامش المعرض الدولي التاسع عشر للصحافة ووكالات الانباء في طهران: الحوزة العلمية من أكثر المراكز العلمية التي طالتها الظلم والاضطهاد في العالم، أبرزها الحصار الإعلامي المفروض عليها من قبل الأعداء.

وشدد سماحته على أن كسر الحظر المفروض على الحوزة ضرورة ملحة في العصر الحالي، وقال: نأمل أن تتمكن وكالة رسا للأنباء من كسر هذا الحصار الظالم وإيصال صوت الحوزة الأصيل الى أسماع العالم.

ولفت سماحته الى أن واجب المؤسسات الإعلامية تتمثل بتوفير الأدوات اللازمة والأفكار الضرورية، مضيفاً: ينبغي للمؤسسة الإعلامية الطامحة إلى امتلاك تأثير كبير على الصعيد الإعلامي وتوفير الأدوات اللازمة،

وألا تكتفى بيُعد واحد، وتتعاون مع المؤسسات والمراكز الأخرى.

واعتبر سماحته العالم المعاصر عالم الهيمنة الإعلامية، مطالباً وسائل الإعلام الداخلية بالتلاحم والتعاون لصد حملات الأعداء، قائلاً: ينبغي أن تتكاتف وسائل الإعلام المحلية والإسلامية لتستطيع إيصال صوتها الى المخاطب في هذه المعركة الإعلامية.

وحول نشاط مجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، قال سماحته: الوهابية تشكل خطراً جاداً على وحدة المسلمين؛ لأنها تنفذ الأجندة الصهيونية لشق صف المسلمين والتغطية على جرائم الكيان الصهيوني الغاصب.

وأكد سماحته على أن استغلال الصهاينة للوهابية لمواجهة الصحوّة الإسلامية وإفراغها من محتواها وركوب موجة الصحوّة الإسلامية وتسخيرها لتحقيق أهدافها وتنفيذ مآربها أمر طبيعي للغاية، داعياً المفكرين والنخب العلمية الى فضح هذه المؤامرة.

وقال: يجب أن تتحول الصحوّة الإسلامية الى صحوّة حقيقية، وينبغي على القائمين على وسائل الإعلام إيقاظ الشعوب؛ لأن هناك معوقات كثيرة في طريق الصحوّة المذكورة، منها التغلغل لنخر جسد الصحوّة من الداخل.